Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

اللغات وآدابها

العدد 11 نوفمبر 2021 – الجزء 3

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. سارة محمد أمين إسماعيل
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:
م/ هبه ممدوح مختار محمد
معيدة بقسم الفلسفة
مسئول الموقع الالكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم
مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).
العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

مقترح لبناء المعجم النحوي المتخصص باستخدام المدونات اللغوية العربية

حبيبة محمد عبد المنعم سالم
باحث ماجيستير-قسم اللغة العربية
كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر
habiba.salim@alsun.asu.edu.eg

أ.د. إيمان السعيد جلال
أستاذ اللغويات
قسم اللغة العربية
كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر
imansaidgalal@hotmail.com

أ.د. هشام موسى المالكي
أستاذ اللغويات الحاسوبية والترجمة
قسم اللغة الصينية
كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر
Helmalky@yahoo.com

المستخلص:

يحتل المعجم المتخصص أهمية كبيرة لكونه يستهدف موضوعات محددة ذات مجال علمي مخصص، ومن ثم كانت لدراسة خطوات بناء المعجم النحوي المتخصص باستخدام المدونات العربية فائدة تسعى إلى وضع لبنة في صرح الدراسات المعجمية الحديثة.تسعى الدراسة إلى محاولة إثبات فرضية إمكانية بناء معجم متخصص للمصطلحات النحوية عن طريق الاستعانة بمدونتي مكتبة الإسكندرية التي تسمى (المدونة اللغوية العربية (ICA)، ومدونة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (المدونة العربية Kacst). يستعين البحث بعلم الذخائر اللغوية، بالإضافة إلى منهجية تحليلية وصفية فيما يتعلق بالمفاهيم النظرية للذخائر والمعاجم المتخصصة، ومنهجية إجرائية وذلك في دراسة طرق بناء المعجم المتخصص اعتمادًا على المدونة اللغوية بوصفها مصدرًا رئيسًا له. ينقسم البحث إلى تمهيد ومبحثين: يتناول التمهيد أهم المصطلحات المستخدمة في البحث، مثل مصطلح المدونة والذخيرة والفرق بينهما، وعلم الذخائر اللغوية، وتعريف بالمدونتين موضوع البحث، بالإضافة إلى تعريف المعجم المتخصص، والفرق بينه وبين المعجم العام. المبحث الأول: إجراءات بناء المعجم النحوي المتخصص ،المبحث الثاني: دور المدونة اللغوية في استقاء مصادر المعجم النحوي المتخصص، خاتمة تتناول أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات الدالة: معجم متخصص، معجم نحوي، مدونات لغوية، علم الذخائر اللغوية، علم المعجمية

1. مقدمة البحث:

تحتل المعاجم المتخصصة أهمية كبيرة؛ وذلك لما تقدمه من فوائد عدة للمشتغلين في المجالات العلمية، حيث إنها تختلف عن المعاجم العامة في كونها تركز على موضوعات محددة في المجال العلمي الذي يتناوله المعجم؛ لذا فقد تناولت الأبحاث والدراسات المختلفة بناء المعجم المتخصص والأسس الذي يتبعها، وتسعى هذه الدراسة إلى محاولة الإسهام بلبنة في هذا الصرح، عن طريق الاستعانة بعلم الذخائر اللغوية في الإجابة عن إمكانية بناء معجم متخصص بمساعدة المدونات.

1-1 مشكلة البحث:

تسعى الدراسة إلى محاولة إثبات فرضية إمكانية بناء معجم متخصص للمصطلحات النحوية عن طريق الاستعانة بمدونتي مكتبة الإسكندرية التي تسمى (المدونة اللغوية العربية ICA)، ومدونة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (المدونة العربية Kacst)، وذلك لأن المدونات أثبتت أنها ذات فائدة في بناء المعاجم العامة، فهل يمكن قول الشيء نفسه على المعجم المتخصص؟

2-1 حدود البحث:

يركز البحث على إمكانية بناء معجم الألفاظ النحوي المتخصص، وذلك بالاستعانة بمدونتين أولهما: المدونة التي قام علماء لغة وخبراء حاسوب من مكتبة الإسكندرية بإنشائها وأطلقوا عليها اسم (المدونة اللغوية العربية ICA)، وذخيرة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية التي تسمى (المدونة العربية Kacst).

3-1 تساؤلات البحث:

يطرح البحث مجموعة من التساؤلات ومن ثم يحاول الإجابة عنها، ونذكر منها:

- كيف تتحقق استفادة المعجم المتخصص الحديث بالمدونة اللغوية؟
- ما نوعية المصادر التي تقدمها المدونة للبحث النحوي المتخصص؟
- كيف يمكن أن يواكب البحث المتخصص عصر الحداثة الحاسوبية ويستفيد منها؟

4-1 الهدف من البحث:

يسعى البحث إلى محاولة اكتشاف الإمكانات التي تقدمها المدونات اللغوية العربية، وخاصة في مجال صناعة المعاجم التخصصية، ومقدار الاستفادة من هذه المدونات وأوجه الإفادة منها.

5-1 منهجية البحث:

يستعين البحث بعلم الذخائر اللغوية، بالإضافة إلى منهجية تحليلية وصفية فيما يتعلق بالمفاهيم النظرية للذخائر والمعاجم المتخصصة، ومنهجية إجرائية وذلك في دراسة طرق بناء المعجم المتخصص اعتمادًا على المدونة اللغوية بوصفها مصدرًا رئيسًا له.

6-1 الدراسات السابقة:

توجد الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت المعجم المتخصص، والمدونات اللغوية، وكيفية استخدام المدونات في بناء المعاجم، وقد استعان البحث بالكثير من هذه الدراسات، وأهمها ما يأتي:
التعريف في المعاجم المتخصصة: المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات نموذجًا لبلولي فرحات يهتم المعجم

بإيراد مصطلحات علم اللسانيات والتي منها علم اللغة وعلم النحو والصرف إلخ، وقد اكتفى المعجم بإيراد المصطلح فقط دون شرح أو توضيح، وقد استفادت منه الدراسة في توضيح خط سير عمل المعجم المتخصص، المدونات اللغوية ودراسة الظواهر النحوية لأشرف محمد علي، اهتمت الدراسة بوصف جوانب الاستفادة من المدونات اللغوية في دراسة القواعد النحوية، وقد استفاد البحث من هذه الدراسة في توضيح طرق البحث في المدونات الحاسوبية في مجال الدراسات النحوية، بعض الأسس المنهجية في إعداد المعاجم المتخصصة لليلى المسعودي، أسس المعجم المختص اللسانية لإبراهيم بن مراد، صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، شرح دكتور أحمد مختار عمر منهجية بناء المعاجم الحديثة، وقد استفادت الدراسة من هذا المؤلف في معرفة آلية بناء المعجم المتخصص الحديث، صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحاسوبية لجورج مصري... إلخ.

7-1 خطة البحث:

ينقسم البحث إلى تمهيد ومبحثين:

يتناول التمهيد تحرير المصطلحات المستخدمة في البحث، مثل مصطلح المدونة والذخيرة والفرق بينهما، وعلم الذخائر اللغوية، وتعريف بالمدونتين موضوع البحث، بالإضافة إلى تعريف المعجم المتخصص، والفرق بينه وبين المعجم العام.

المبحث الأول: إجراءات بناء المعجم النحوي المتخصص

المبحث الثاني: دور المدونة اللغوية في استقاء مصادر المعجم النحوي المتخصص

خاتمة تتناول أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

2. تمهيد:

1-2 إشكالية المصطلح:

يطلق على قاعدة البيانات اللغوية المحوسبة اسم مدونة لغوية أو ذخيرة لغوية، ويعد استخدام اسم ذخيرة لغوية أقرب إلى الصواب من مصطلح مدونة، وقد تناول بحث بعنوان إشكاليات تهيئة الذخائر اللغوية وبنائها حاسوبيًا اللغتان العربية والصينية نموذجًا، الفرق بين مصطلحي الذخيرة والمدونة اللغوية، حيث يفيد مصطلح المدونة إلى تناول النصوص التحريرية فقط بينما تحوي الذخيرة بالنصوص التحريرية والشفوية، "ومصطلح المدونة يقتصر في معناه على النصوص التحريرية دونًا عن الشفهية، وهذا يتعارض مع المفهوم الأساسي للمصطلح الذي يشير أيضًا إلى النصوص الشفهية. هذا فضلاً عن شيوع المصطلح نفسه في تخصص آخر وهو مجال الإنترنت فيما يعرف بالـ "مدونات"" (المالكي، 2009، صفحة 6)، لكن الدراسة تعتمد على كل من المدونة العربية العالمية والمدونة العربية، وارتأى البحث هنا أن استخدام لفظ ذخيرة في وصف كلتا المدونتين قد يصيب القارئ بالحيرة، لذا اعتمدت الدراسة مصطلح (مدونة) في الحديث عن قواعد البيانات اللغوية، مبقية على مصطلح علم الذخائر اللغوية، تعني المدونة اللغوية مجموعة من النصوص اللغوية التي تمثل اللغة الحية، والتي جُمعت ونُشرت عن طريق الحاسوب، ويعرفها أشرف محمد علي بأنها "مجموعة من النصوص التي تنتمي إلى اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي تخزن في الحاسوب بطريقة تسمح بالبحث داخل محتوياتها، وتختار النصوص في المدونة عادة لتمثيل تنوع لغوي معين" (عبده، 2018، صفحة 37).

2-2 علم الذخائر اللغوية:

يعتمد البحث على منهجية علم الذخائر اللغوية من حيث دراسة اللغة من خلال الأمثلة الواقعية التي تقدمها الذخيرة، بالإضافة إلى سعي البحث إلى وصف النصوص اللغوية التي تقدمها الذخائر موضوع البحث فيما يتعلق بالمواد النحوية، ويُعرف علم الذخائر اللغوية بأنه: "منهجية بحث لغوية تعتمد على نصوص اللغة الطبيعية في دراسة الظواهر اللغوية. وفي الحقيقة أن هذا العلم يضم توجهين أساسيين: أولاً: تهيئة اللغة الطبيعية وترميزها لخدمة البحوث اللغوية. ثانيًا: إجراء الدراسات اللغوية وتطوير التطبيقات اللغوية على الذخائر بعد تهيئتها وترميزها." (نينغ و تزي، 2016، صفحة 27)، ويستعين البحث في الخطوات الإجرائية في بناء المعجم المتخصص، بالإضافة إلى دراسة التركيب اللغوي للذخائر بعلم الذخائر.

3-2 مدونتا البحث:

توجد الكثير من المدونات اللغوية العربية ذات المصادر المفتوحة، ويعتمد البحث على مدونتين، الأولى (المدونة اللغوية العربية العالمية ICA)، وتعرف المدونة والهدف منها في الموقع الرسمي لها، "مرحبا بكم في موقع المدونة اللغوية العربية العالمية لمكتبة الإسكندرية. مكتبة الإسكندرية هي إحدى المؤسسات المصرية العالمية التي تؤدي دورا ملحوظا في نشر الثقافة والمعرفة ودعم الأبحاث العلمية، وقد قامت بدعم بناء المدونة اللغوية العربية العالمية التي هي إحدى المحاولات الحقيقية الطموحة لبناء مدونة لغوية للعربية المعاصرة تحوي 100 مليون كلمة محللة صرفيا ونحويا ودلاليا، وقد روعي فيها أن تكون ممثلة لقطاع إقليمي كبير من الدول الناطقة باللغة العربية المعاصرة وعاكسة بشكل حقيقي وواقعي لأنماط استخدام اللغة العربية المعاصرة في أنحاء العالم العربي. بمجرد الانتهاء من بناء المدونة ستكون أول مدونة محللة ومتاحة كمورد لغوي للباحثين بصفة عامة والباحثين اللغويين بصفة خاصة لتفيد في وصف نظريات اللغة من خلال الاستخدام الواقعي للكلمات." (المدونة العربية العالمية، 2013).

الثانية هي المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (المدونة العربية) ، وتعرف المدونة والهدف منها في الموقع الرسمي لها "هي إحدى المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي. يهدف المشروع إلى بناء مدونة لغوية عربية تحوي مليار -بليون-كلمة مما دون بالعربية ابتداءً من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث ومن مختلف المناطق والبلدان مع الأخذ في الحسبان طبيعة وحجم النشاط الفكري لكل فترة وتنوع أوعية النشر فيها (مخطوطات، وصحف، وكتب، ومجلات، ودوريات علمية،) والسائد من المجالات العلمية والفكرية المختلفة (المعتقدات، وعلوم العربية، والعلوم الطبيعية، والأدب). كما يشمل المشروع بالإضافة إلى المادة اللغوية المصنفة، إنشاء موقع للمدونة على الإنترنت بالإضافة إلى أدوات للبحث والتحليل اللغوي والإحصائي تعزز الاستفادة من مواد المدونة." (المدونة العربية ، 2021).

تمثلت أسباب اختيار المدونتين في:

1- تمتلك المدونتان مصادر مفتوحة المصدر يمكن لأي طالب علم أو باحث أن يدلف إلى مصادرهما بكل سهولة، كما أن الوصول إليهما عبر الشبكة العنكبوتية يعد سهلاً مقارنة ببقية المدونات الأخرى، لذا كان من السهل على الباحثة أن تضطلع بأمر البحث والتنقيب في المدونتين.

2- تعد كلتا المدونتين من المدونات كبيرة الحجم التي تحتوي العديد من المصادر اللغوية، لذا كان الهدف من التنقيب فيهما ملائمًا لطبيعة الإجابات التي يبحث عنها البحث، وهو التنقيب في مصادر المدونات العربية لمعرفة مدى الاستفادة منها في بناء معجم متخصص للنحو.
3- تمتلك كلتا المدونتين نظامًا بحثيًا استثنائيًا تمكن الباحث من الوصول إلى الهدف الذي يرغب في تحقيقه.

4-2 المعجم المتخصص:

يقسم المعجم إلى معجم عام ومعجم متخصص، يختلف المعجم المتخصص عن المعجم العام، من حيث تناول المعجم المتخصص لموضوع علمي محدد يجمع الألفاظ الخاصة به ومصطلحاته، مثل معجم الألفاظ القضائية ومعجم الألفاظ الاقتصادية، معجم الألفاظ النحوية والصرفية... إلخ، بينما يهتم المعجم المتخصص بمجال محدد، يمثل المعجم العام المجالات اللغوية كافة دون تفريق بين مجال وآخر، وقد وضع أحمد مختار عمر في كتابه صناعة المعجم الحديث مجموعة من الأنواع المعجمية، من حيث نقطة الانطلاق، وطريقة الترتيب، والعموم والخصوص، وعدد اللغات... إلخ، وينقسم المعجم من ناحية العموم والخصوص إلى: "معاجم عامة، معاجم خاصة (اشتقاقات، معربات، سياقي، مترادفات، شخص أو نص، معجم للنطق، لهجة أو لهجات، معجم تخصصي)" (عمر، 2009، صفحة 35)، وضع المؤلف المعجم التخصصي ضمن طائفة المعاجم الخاصة.

يفرق علي القاسمي بين المعجم العام والمعجم التخصصي فيورد في كتابه علم اللغة وصناعة المعجم: "إن المعجم العام هو ذاك الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من اللغة، بينما يعالج المعجم المتخصص قسمًا واحدًا من تلك المفردات يختص بأحد فروع المعرفة. ويجب أن تكون جميع فروع المعرفة ممثلة في المعجم العام، كما ينبغي أن تستطلع مقدمًا الكتب والمجلات التي يقرأها أولئك الذين يهدف المعجم إلى خدمتهم لتتخذ مصدرًا تستقى منه مفردات ذلك المعجم. أما هدف المعجم المتخصص فهو مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من حقول المعرفة ومصطلحاته." (القاسمي، 1991، صفحة 46)، ويؤدي المعجم المتخصص دورًا كبيرًا في عصرنا الحالي، نتيجة لتوسع حركة الترجمة، وكثرة التخصصات المرتبطة بها، بالإضافة إلى ذلك، فإن تعدد المعاجم التخصصية سيؤدي إلى تقليل الضغط الكمي من المعاجم العامة، فيجعلها تركز فقط على جانب تفسير معاني الألفاظ.

3. المبحث الأول: إجراءات بناء المعجم النحوي المتخصص

3-1 المعجم النحوي المتخصص:

تنقسم المعاجم من حيث الاستخدام إلى معاجم عامة، ومعاجم خاصة، ويعد المعجم المتخصص أحد أنواع المعاجم الخاصة، وهو المعجم الذي يشمل المواد اللغوية المتعلقة بمجال معرفي معين، وأهم الموضوعات التي يشملها هذا المجال، والمعجم النحوي هو معجم متخصص بالمجال المعرفي للغة العربية ويشمل موضوع النحو وما يتعلق به من مصطلحات، وقد أولى الكثير من اللغويين الأجلاء عناية كبرى بالمعجم النحوي المتخصص، وفي هذا الصدد نذكر مجموعة من الأمثلة على هذه المعاجم: المعجم في النحو والصرف للأستاذ زين العابدين التونسي، ومعجم الشوارد النحوية للأستاذ رفيق الفاخوري، ومعجم الأدوات النحوية للدكتور محمد التونجي، وقاموس الإعراب للأستاذ عيسى الأسمر، ومعجم النحو للأستاذ عبد الغني الدقر" (اللبدي، 1985، صفحة 5)، معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور محمد

سمير اللبدي، معجم المسائل الصرفية والنحوية للدكتور فانيا مبادي عبد الرحيم، الشهير بـ د.ف. عبد الرحيم، كل من المعاجم السابقة تناولت المسائل النحوية والصرفية واللغوية، أما الجديد الذي تحاول هذه الدراسة تقديمه إمكانية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المدونات العربية، متمثلة في المدونة العربية العالمية ICA، والمدونة العربية KACST، في بناء المعجم النحوي المتخصص، بالإضافة إلى الاستفادة من إمكانات علم الذخائر اللغوية في بناء المعجم، وهو ما لم يتوفر في المعاجم السابقة، التي اعتمدت على النقل والاقتباس من المعاجم السابقة لها، وكتب علم اللغة قديمها وحديثها، فالمعجم النحوي يختلف عن غيره من المعاجم المتخصصة، حيث إن المعجم المتخصص الحديث تدخله الكثير من الألفاظ المستحدثة المترجمة نتيجة للتطور التقني والصناعي، بينما التغيرات الحاصلة في المعجم النحوي بسيطة نتيجة للثبات الذي يتبعه هذا العلم منذ بدء تدوينه وتدريسه.

2-3 علم المعجمية:

يدخل بناء المعجم المتخصص تحت ما يسمى بعلم المعجمية، وهو العلم الذي يهتم بالخطوات الإجرائية التي تبنى على أساسها المعاجم، من حيث جمع المادة اللغوية، وتنظيم المداخل، وطرق شرح المعنى، أو إيراد المصطلحات، ويعرف علم المعجمية بأنه "أحد فروع علم اللغة التطبيقي، ويهتم بدراسة مبادئ تأليف المعاجم والتطبيقات المتعلقة بهذا المجال، بمعنى إجراء التأليف المعجمي من خلال جمع الوحدات المعجمية (Lexical Item) ومقارنتها وشرحها وتصنيفها." (نينغ و تزي، 2016، صفحة 305)، وقد مر علم المعجمية بعدة مراحل، ففي البداية كانت عملية جمع المصادر اللغوية وترتيب المداخل تتم بشكل يدوي، بينما ترتبط عملية بناء المعاجم في العصر الحالي بما تقدمه الآلات من إمكانات تكنولوجية هائلة.

3-3 ارتباط علم المعجمية بعلم الذخائر اللغوية:

إن دراسة المفردة اللغوية، وتتبع مسارها، أحد الاهتمامات المشتركة التي تجمع بين كل من علم المعجمية وعلم الذخائر اللغوية، إذ يهتم كلا العلمين بالمصدر اللغوي المتمثل في المفردات والألفاظ، وبينما يهدف علم المعجمية إلى تنظيم هذه الألفاظ داخل معاجم عامة أو خاصة، فإن علم الذخائر يستهدف جمع الألفاظ وترتيبها داخل مدونات محددة، يمكن الاستفادة منها في شتى المجالات اللغوية التي تتعامل مع المفردات، ومنها بالطبع علم المعجمية.

وبالإضافة إلى تلاقي العلمان في المصدر الرئيس وهو المفردات، فإنهما يمثلان فرعًا من فروع علم اللغة التطبيقي، الذي يحول الدراسات النظرية إلى إمكانات تطبيقية ذات نواتج لغوية ملموسة مثل البناء المعجمي الذي يعد نتاجًا لعلم المعجم، والمدونة اللغوية التي تعد نتاجًا لعلم الذخائر اللغوية، "علم الذخائر اللغوية يمثل الركيزة الأساسية لفروع علم اللغة التطبيقي بمعناه الحديث الذي يرصد الأداء اللغوي الواقعي؛ حيث يرسي قواعد جمع المواد اللغوية الطبيعية ومنهجيات تهيئتها وترميزها لخدمة أغراض بحثية مختلفة تمهيدًا لاستغلالها في البحث اللغوي. ويعد هذا العلم من العلوم البينية التي تنطلق من علم اللغة التطبيقي وتتداخل مع نظريات علم الإحصاء كمنهجية لرصد الظواهر اللغوية، ومع تطبيقات علم اللغة الحاسوبي كأدوات للمعالجة." (المالكي، 2009، صفحة 8).

تجمع هذه الدراسة بين علم المعجمية وعلم الذخائر اللغوية، من حيث اتباع المنهجيات التي يطرحها علم المعجمية في بناء المعجم المتخصص، أما بالنسبة لعلم الذخائر اللغوية فإنه يفيد الدراسة في

الاستفادة من المنهجيات التي تقدمها المدونات اللغوية، وكيفية التعامل مع المدونة، من حيث استخلاص المصادر اللغوية الخاصة بالمعجم، وما يتعلق بها من جوانب إحصائية وسياقية، بالإضافة إلى إمكاناتها البحثية، "تتعدد مزايا استخدام المدونات في البحث اللغوي عمومًا، من ذلك مثلاً أن المدونات توفر لنا مادة لغوية كبيرة يصعب الحصول عليها عادة بالاعتماد على حدس الباحث أو على سؤال عدد محدود من المتحدثين باللغة المدروسة. كما أن البرامج الحاسوبية المستخدمة في البحث داخل نصوص المدونة توفر كثيرًا من الوقت والجهد. كذلك تمكننا المدونات من تحديد مدى شيوع الظاهرة اللغوية المدروسة بسهولة نسبية، ويمكن استخدامها في وضع قوائم للكلمات والعبارات الأكثر ترددًا." (عبده، 2018، صفحة 39)

4-3 بناء المعجم المتخصص:

توجد مجموعة من الأسس التي تُراعى عند بناء المعجم المتخصص، وهذه الأسس تتعلق بمرحلة ما قبل بناء المعجم المتخصص، ومرحلة بناء المعجم، ثم أخيرًا ما بعد بناء المعجم.

1) مرحلة ما قبل البناء:

تتناول تلك المرحلة الإطار العام الذي يحدد طبيعة المعجم المراد بناءه وفقًا لعدة محددات، وهي: حجم المعجم من حيث كونه معجمًا لغويًا أم موسوعيًا، فالمعجم اللغوي هو الذي يهتم بطرح التعريفات والمصطلحات الخاصة بالمداخل دون التطرق إلى المعلومات الفرعية المتعلقة بها، ففي حالة المعجم النحوي المتخصص يمكن أن يُبنى معجم يطرح مجموعة من المداخل التي تختص بعلم النحو أو ما يطلق عليها اسم المصطلحات النحوية مثل: (المبتدأ والخبر، الإعراب، الحركات الإعرابية، الضمة والفتحة والكسرة والسكون، الرفع والنصب والجر والجزم...إلخ)، ويكتفي بذكر التعريفات التي تدل عليها فقط دون الاستطراد في ذكر أمثلة نحوية، أو حتى إيراد القاعدة النحوية على نحو ما قام به معجم المصطلحات النحوية والصرفية للّبدي، بينما المعجم الموسوعي سيعرض مجموعة من الأمثلة النحوية، بالإضافة إلى التعرض لشرح القواعد وتفريعاتها للقارئ، "أما المعجم الموسوعي فينزع إلى التوسع المعرفي، فيحول التعريف إلى مقال تعرض فيه مختلف المفاهيم العلمية التي تشملها الكلمة. ويدعم ذلك بالرسوم البيانية والصور التوضيحية، كما يورد إن دعا الأمر بعض المراجع التي يمكن أن يلجأ إليها القارئ للمزيد من التوسع في جمع المعلومات المطلوبة" (مصري، 2000، صفحة 85)، ترى الدراسة أن الأصل الذي يحدد على أساسه بناء المعجم المتخصص لغويًا أو موسوعيًا هو: أولاً: المصادر اللغوية المتوفرة في المعجم، أخيرًا: الفئة المستهدفة من المعجم.

تعد المصادر اللغوية التي يتحصل على إثرها بناء المعجم لغويًا أو موسوعيًا، عاملاً مهمًا من عوامل بنائه وإن كان عاملاً ذا حدين، فالمصادر اللغوية إن لم تخضع لترتيب دقيق، ولا تكون متعلقة بالهدف الذي أنشئ لأجله المعجم، تُفقد المعجم صلاحيته، وتغمطه حقه، وإن لم يتحصل للمعجم توافر المصادر اللغوية الكافية، قد يصبح عاجزًا عن الوفاء بما يُستخدم لأجله.

تقدم المدونات اللغوية مصادر متنوعة ومتعددة يمكن استخدامها في بناء المعجم النحوي المتخصص، ونتيجة لكثرتها فإن الطبيعة التي تتلاءم معها هو المعجم الموسوعي، وسيرد ذكر علاقة المدونة اللغوية ببناء المعجم المتخصص في المبحث الثاني في هذه الدراسة.

2) مرحلة بناء المعجم:

بعد الاستقرار على طبيعة المعجم وجمع مصادره، وتحديد الفئة المستهدفة من بنائه، تبدأ عملية بناء المعجم المتخصص من حيث تنظيم المداخل وتهيئتها، وترتيب المعلومات التي سترد فيها، واتباع منهاجٍ محددٍ يسير على أساسه المعجم بأكمله، "وأهم الأركان التي يقوم عليها التأليف المعجمي عامة – سواء كان المعجم عامًا أو مختصًا – اثنان: الأول نصطلح عليه بالجمع وهو تكوين المدونة المعجمية، والثاني نصطلح عليه بالوضع، وهو معالجة المداخل التي يشتمل عليها المعجم" (ابن مراد، 1999، صفحة 201)، وتسبق عملية معالجة المداخل المعجمية تنظيم المصادر اللغوية وتهيئتها، يعد المعجم النحوي المتخصص مرجعًا للمشتغلين بعلم النحو ومتعلميه، لذا فهو يضم المصطلحات النحوية، والعلاقات المتشعبة بين كل مصطلح والآخر (مثل علاقة الحركة الإعرابية (الفتحة) بالنصب، والاسم الذي يقع مفعولاً به، وعلاقة الضمة بالرفع والفاعل والمبتدأ والخبر...إلخ)، فكل مصطلح من هذه المصطلحات له اصطلاح خاص به، ولكن تجمعهم ارتباطات كثيرة، لذا فإن تحديد الارتباطات بين المصادر اللغوية وتنظيمها تعد خطوة تسبق ترتيب المداخل، "إن ميدان التواصل يرتبط بمجالات فرعية متعددة ويجب حصر ما سيغطيه المعجم من علوم لها علائق وثيقة بالمجال الرئيس الذي هو التواصل كعلم وليس كفن" (المسعودي، 1996، صفحة 94)، إذًا فإن أول خطوة لبناء المعجم النحوي المتخصص هي ترتيب العلاقة بين المصطلحات المتفرقة وتنظيمها، ويؤخذ على المعاجم النحوية المتخصصة السابقة أنها تعاملت مع المعجم المتخصص بوصفه معجمًا عامًا، تسير قواعده وتنظم قوانينه اللغوية وفقًا للإجراءات المتخذة في المعاجم العامة، حيث يتفق كل من المعجمين العام والمتخصص في مجموعة من الإجراءات المنهجية ويختلفان في بعضها الآخر، وذلك لأن كل منهما يستهدف قارئًا ومستعملاً مختلفًا : "إن المعاجم العامة موجهة لجميع مستعملي اللغة بدون استثناء: فمجاله هو اللغة بكل مستوياتها: النحوية، الصرفية، والدلالية. بينما المعجم المتخصص يستهدف قارئًا بعينه؛ فغايته ضبط المفاهيم العلمية لتخصص واضح، ويظهر ذلك جليًا من عنوان المعجم؛ فإن قيل المعجم الفلكي فهو في خدمة دارسي الفلك، والأمر نفسه بالنسبة للمعجم الطبي، وهكذا دواليك مع باقي التخصصات" (حاج هني، 2017، الصفحات 176-177)، يُستنتج مما سبق أن المعجم النحوي هو معجم يخاطب فئة دارسي النحو ومتعلميه، إذًا فإن له خصوصية وتفردًا عن المعجم العام، وتتمثل هذه الخصوصية في محاولة الربط بين المصطلحات.

يعد النحو فرعًا من فروع علم اللغة المتعلق بتركيب الجملة في اللغة العربية، لذا فهو يتبع نظامًا هرميًا يبدأ من تحديد معنى الإعراب وفهم معناه، ثم الانتهاء بتفسير معنى الجملة وفهم الصورة الكاملة التي تعبر عنها، لذا فتقترح الدراسة بناء معجم نحوي متخصص، يساعد الباحث في علم النحو على فهم المصطلحات المستغلقة على فهمه، وتمنح المتعلم رؤية أوسع وأشمل للقواعد النحوية، ويتبع ترتيب المصطلحات منهجًا هرميّ الشكل يبدأ من قمة الهرم، نزولاً إلى القاعدة والتي تمثل تفسير الجملة على الشكل القويم.

ويمثل المخطط التالي المنهجية التي يمكن أن يتبعها المعجم:

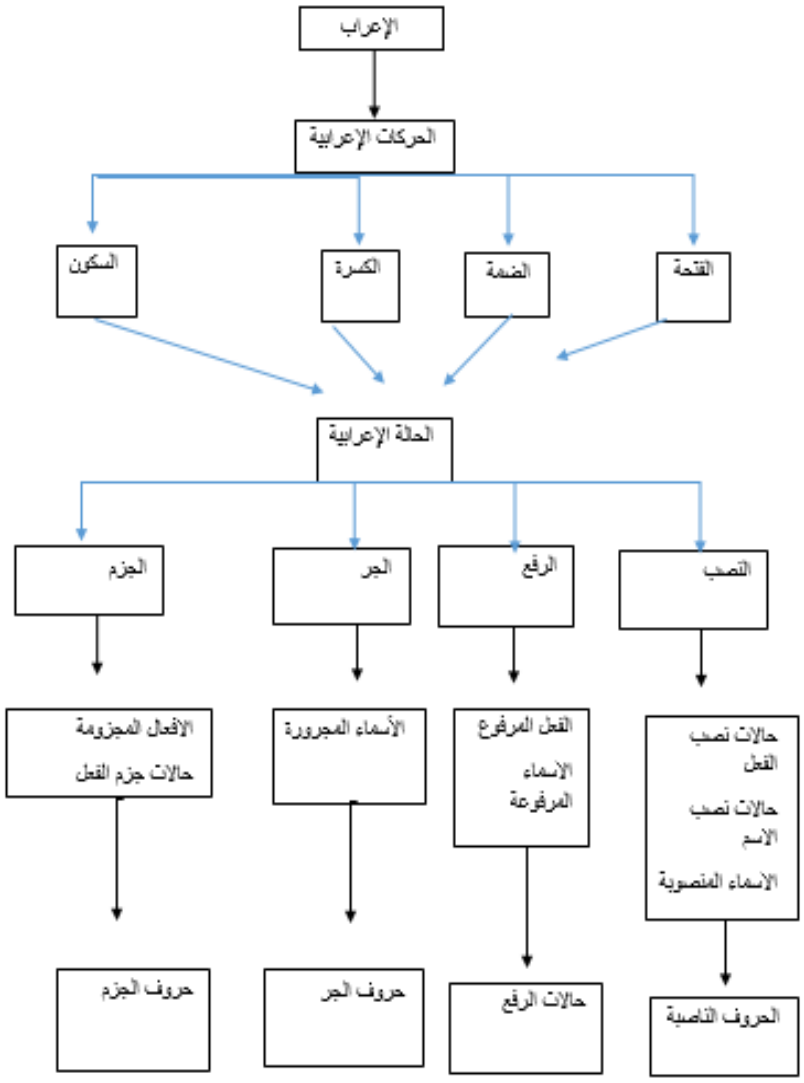

يمثل المخطط السابق محاولة وضع هيكلية للنحو العربي يتبعها واضعو المعجم النحوي المتخصص والتي تحاول ضم المصطلحات النحوية المتفرقة في أبواب، وحقول مترابطة، تسهم في إثراء المعلومات النحوية لدى القارئ والمتعلم، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الطبيعة الترابطية للنحو، حيث يمكن أن يدرك مستخدم المعجم المنطقية التي تجمع بين الأجزاء جميعها، والذي يساعد في بناء هذا المعجم على نحو ما سبق توضيحه هو طبيعة المصادر اللغوية في المعجم والتي تستخلص من المدونات اللغوية، حيث تسهم المدونة في استخلاص مادة لغوية ثرية يمكنها أن تفيد في توضيح العلاقات المنطقية التي تنشأ عن الشكل الهرمي.

تأتي عملية ترتيب المداخل تالية لإجراءات تنظيم المادة اللغوية التي جُمعت من المدونة، وللمدخل في المعجم المتخصص وضعًا خاصًا يعتمد على إجراءين مهمين وهما الترتيب والتعريف، وقد عرفهما إبراهيم بن مراد في معرض تناوله للأسس الإجرائية لبناء المعجم المتخصص: "فإذا انتقلنا بعد ذلك إلى

الركن الثاني من ركني التأليف المعجمي – وهو الوضع، أي معالجة المداخل المعجمية-وجدناه يقوم أيضًا على أسين: أولهما هو الترتيب، ثانيهما هو التعريف. وهذا الأسان هما اللذان يحددان هوية المعجم الحقيقية. إذ لا يمكن للمعجم أن يشتمل على مداخل غير مرتبة بأي ضرب من الترتيب المنهجي الذي يشاء المؤلف، وغير معرفة بحسب ما تقتضيه الوحدات المعجمية من التعريف. وإذا خلا المعجم من هذين الأسين – وخاصة من التعريف-وجب أن يطلق عليه اسم آخر غير المعجم مثل قائمة المصطلحات (Nomenclature) أو المسرد (Glossaries)." (ابن مراد، 1999، صفحة 203)، بعد ترتيب المصادر اللغوية منطقيًا، وجمع المواد المتشابهة في حقول تربط بين الحقول المختلفة روابط منطقية، يمكن بعد ذلك البدء في عملية تعريف المدخل وإيراد كل ما يتعلق به من أمثلة ومعلومات.

تعريف الوحدات المعجمية:

يعد المعجم المتخصص معجمًا اصطلاحيًا، يركز في تعريف مداخله على ما يسمى بالتعريف المصطلحي، وهو يختلف عن التعريف المعجمي في مجموعة من الخصائص، أولها هو كون التعريفات المصطلحية قصيرة ومقتضبة وتفيد إلقاء الضوء على المعنى، وفي أغلب الوقت يكون شرح اللفظ مقترنًا بلفظ آخر، أما التعريف المصطلحي فهو يفيد التوسع في الشرح والفهم، وقد ذكر بلولي فرحات في مقالة له بعنوان (التعريف في المعاجم المتخصصة) أهم الفروق بين التعريف المعجمي والتعريف المصطلحي: "نرصد أهم الاختلافات بين التعريف المعجمي والتعريف المصطلحي، فالتعريف المعجمي ينطلق من الكلمة بحثًا عن المعنى والتعريف المصطلحي، فالتعريف المعجمي ينطلق من الكلمة بحثًا عن المعنى والمفهوم، خاصة أن الكلمة العامة غامضة الحدود، ومرتبطة بالسياق" (فرحات، 2006، صفحة 115)، فالتعريف المعجمي يتناول اللفظ بشكل أعمق من أجل إيصال المفهوم إلى ذهن القارئ، وللتعريف في المعجم المتخصص مجموعة من الشروط، "التعريف المعجمي الذي ليس مجرد تلخيص للمضمون المدلولي للمصطلح في سياق معين، بل هو بناء يخضع لمبدأ الترتيب التدريجي للسمات الدلالية التي تمكن من تحديده في إطار مجموعة من العلاقات. وينبغي أن يلبي أربعة شروط هي:

أ- تحديد المجال المعرفي للمصطلح.
ب- تحديد علاقة المصطلح بالمصطلحات الأخرى المتعلقة به.
ت- المصطلح ينبغي أن يعرف مفهوميًا.
ث- الانطلاق من المفهوم لتحديد المصطلح وليس من المعنى العام، أي البدء بتعيين المفهوم لتسمية مصطلح ما." (بو علي، 2016، صفحة 203).

وفقًا لما سبق ذكره يمكن وصف هيكلية المعجم النحوي المتخصص كما يلي:

(1) استخلاص المصادر النحوية من المدونات العربية موضوع الدراسة.
(2) بناء هيكلية ترابطية تجمع بين الموضوعات النحوية كافة.
(3) ترتيب المداخل، مثال: (العلامة الإعرابية: (الضمة)، تدل على (الرفع)، (حالات رفع الاسم: المبتدأ، الخبر، الفاعل، نائب الفاعل... إلخ)، (حالات رفع الفعل، أنواع الأفعال المرفوعة).
(4) ذكر التعريفات الاصطلاحية لكل مفردة: ضمة، رفع، مبتدأ، خبر، الفاعل ونائبه... إلخ.
(5) إيراد المعلومات النحوية المتعلقة بكل مدخل: أمثلة، شرح مبسط للقاعدة، إحالات إلى كتب.

3) مرحلة ما بعد بناء المعجم:

تتعلق تلك المرحلة بشقين رئيسين:

أولهما: شكل الوعاء الذي يحوي المعجم

يمكن أن يأتي المعجم في نسختين، ورقية وإلكترونية، ولكل منهما مجموعة من الخصائص، فالمعجم الورقي سيكون قادرًا على إبراز الهيكلية التعليمية التي سيسير المعجم المتخصص وفقًا لها، أما المعجم الإلكتروني فإنه سيكون أكثر تعبيرًا عن مرجعية المعجم ومصادره المستقاة من مدونة لغوية إلكترونية، بالإضافة إلى تسهيل البحث، عن طريق محركات بحثية متطورة يمكن أن تجعل المستخدم يدلف مباشرة إلى اللفظ المراد البحث عنه، دون الحاجة إلى معرفة الحقل الذي يضمه اللفظ، ويكون له الخيار في التعمق في المعجم أو التوقف عند معرفة المصطلح المطلوب فقط.

أوردت الدراسة أن المعجم المتخصص سيكون معجمًا موسوعيًا يضم مجموعة من المعلومات المتعلقة بالمصطلحات من حيث إيراد مجموعة من الأمثلة، الأبواب المتعلقة باللفظ، وأهم الكتب التي تناولت الأبواب النحوية، لذا فالوعاء الإلكتروني سيتمكن من احتواء تلك المعلومات بصورة كبيرة مقارنة بالمعجم الورقي، بالإضافة إلى ذلك يمكن تعديل قاعدة بيانات المعجم وتحديثها بصورة دورية، وإضافة البيانات، دون الحاجة إلى استهلاك الكثير من الأوراق لإعادة طباعة المعجم الورقي.

آخرهما: المستخدم المُستهدف من المعجم

إن واضع المعجم المتخصص يضع نصب عينيه المستفيد من المعجم الذي يتم إنشاؤه، حيث يجيب على مجموعة من الأسئلة الآتية: "وهو لمن نؤلف معاجمنا المختصة؟ وهل نضعها لمستعملين مجهولي الملامح والسمات؟ والمعجم المختص في هذا الباب شبيه بالمعجم العام. فإن أسس المعجم اللسانية في كليهما تتحدد تحديدًا منهجيًا بداية من مرحلة الجمع، وتلك الأسس كثيرًا ما تتكيف بحسب وظيفة المعجم، وهي متأثرة بالجمهور الذي يوجه إليه من المستعملين." (ابن مراد، 1999، صفحة 203)، بالتأكيد يمتاز مستعمل المعجم المتخصص عن مستعمل المعجم العام، حيث إن مستعمل المعجم المتخصص يطلب معلومات دقيقة وأكثر تخصصًا عن الموضوع الذي يبحث فيه، ومن ثم فهو يطلب تعمقًا وفهمًا ودراية أكبر بالألفاظ التي يبحث عنها، لذلك يتجه إلى المعجم المتخصص، يأتي المستعمل على رأس الأولويات التي يستهدفها منشؤه، ويأتي التركيز على المستعمل في خاتمة الإجراءات.

بعد الانتهاء من بناء المعجم بالشكل المطلوب، تنص المقدمة على شكل مستعمله، بالإضافة إلى تحديد نوعية المعلومات المطلوبة للبحث في المعجم واستعماله، بحيث يكون المستعمل على علم ودراية بطبيعة المعجم والمادة اللغوية التي سيقدمها المعجم.

4. المبحث الثاني: دور المدونة اللغوية في استقاء مصادر المعجم النحوي المتخصص

أدى تطور التقنية الحاسوبية إلى تسهيل بناء المعاجم، حيث قل الاعتماد على الجمع اليدوي للمصادر اللغوية، وصارت المدونة المصدر الرئيس الذي يمثل البيئة اللغوية للمعجم الحديث، ونتيجة لذلك صار بناء المدونات اللغوية وتهيئتها علمًا تتمحور حوله مجموعة من الدراسات اللغوية، ومنها علم المعجمية.

1-4 مصادر المدونات اللغوية وعلاقتها بعلم المعجمية:

تعد المدونة اللغوية بناء يحوي الكثير من الألفاظ اللغوية في بيئتها الطبيعية، فالمدونات اللغوية تعتمد على عدد كبير من المصادر مثل الكتب والمقالات والصحف والتسجيلات الصوتية التي تصدر عن المؤتمرات أو البرامج... إلخ، وساعد هذا التطور في تنوع البيئة اللغوية التي تضمها المدونة، فلم يعد الأمر مقصورًا على الإمكانات البشرية اليدوية التي تستوعب عددًا أقل من المصادر المستخدمة في بناء المعاجم، بل تعداه إلى مجموعة كبيرة المواد اللغوية، لكن على الرغم من احتواء المدونات على هذا العدد الضخم من المعلومات اللغوية، فإن هذا التنوع أوصلها إلى أن تكون منبعًا خصبًا للكثير من الأبحاث والدراسات اللغوية، كما أسهم في إمكانية الاعتماد عليها عند بناء المعجم، وكلما اتسعت الرقعة اللغوية للذخيرة، تحسنت جودة البحث اللغوي فيها، وتنوعت المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في بناء أنواع مختلفة من المعاجم العامة والخاصة، وفي هذا الصدد يفرق أشرف محمد عبده بين نوعين من المدونات، تلك التي تحتوي على النصوص وما يتعلق بها من معلومات لغوية، والتي تضم النصوص اللغوية فقط كما وردت في المصادر الأم التي اعتمدت عليها المدونة دون شرح "وقد تحتوي المدونة على النصوص المختارة دون أي معلومات لغوية عنها، أو تحتوي على هذه النصوص مع معلومات لغوية متنوعة عن محتوياتها، فمثلاً قد تتضمن المدونة معلومات عن نوع كل كلمة في نصوصها، كأن تكون الكلمة مثلاً اسم إشارة أو اسمًا موصولاً، أو علمًا، أو فعلاً ماضيًا، أو فعلاً مضارعًا، أو فعل أمر، أو حرف جر، أو حرفًا مصدريًا،... إلخ، وعن الوظائف النحوية لكل مكون من مكونات الجمل فيها، وغير ذلك. واحتواء المدونات على مثل هذه المعلومات يفتح آفاقًا أوسع للبحث اللغوي." (عبده، 2018، صفحة 38).

اعتمدت المدونة العربية العالمية على مجموعة من المصادر اللغوية، وهي: الصحافة، والمقالات الإلكترونية، والكتب والدراسات الأكاديمية، وفقًا للنسب الآتية:

المصدر	النسبة المئوية
الكتب	%43
الصحافة	%29
المقالات الإلكترونية	%20
الدراسات الأكاديمية	%8

وردت تلك النسب في الموقع الرسمي للذخيرة على الإنترنت (المدونة العربية العالمية، 2013)، ويتبين من خلال الجدول ما يأتي:

1) اعتمدت المدونة على مصادر تحريرية فقط، واستبعدت المصادر الشفهية بشكل تام، وهو ما قد يؤدي إلى تضييق نطاقات البحث فيها، ويحصرها في إطار اللغة المنطوقة دون المسموعة.
2) اشتملت المدونة على اللغة العربية المعاصرة، كما ورد في الموقع الرسمي للمدونة: "لقد روعيت الكثير من الأمور المرتبطة ببناء المدونة مثل التمثيل الجيد للنصوص في العربية المعاصرة والتنوع في فئات النصوص ومحتواها والتوازن بين كل فئة من النصوص وحجم الكلمات المجمعة في كل فئة من فئات التجميع. عند النظر إلى تمثيل العربية المعاصرة داخل المدونة نجد أن الاهتمام الأساسي هو التغطية والتمثيل الواقعي لمختلف المصادر من كل

المجتمعات العربية. فشملت المدونة عددا من المصادر والفئات المختلفة للنصوص وذلك بهدف تحقيق شروط التمثيل الجيد ومدى انتشار المصدر أو الفئة، والتوازن بين كل مصدر وكل فئة، وحجم الكلمات في كل مصدر وفئة." (المدونة العربية العالمية، 2013)، وبناء على الرغبة في تمثل اللغة المعاصرة فإن أغلب المصادر مثلت اللغة العربية المعاصرة، وخاصة في اعتماد المدونة على نصوص إلكترونية سواء صحافة أو مقالات أو كتب.

تحتوي المدونة العربية العالمية 100مليون كلمة، وتضم المصادر اللغوية فقط دون أن تتفرع إلى ما حول المادة من معلومات لغوية.

أما المدونة العربية فقد فاقت المدونة العربية العالمية في المصادر اللغوية التي اعتمدت عليها، وهذه المصادر هي: الصحف، المجلات، الكتب، المناهج الدراسية، الرسائل الجامعية، الدوريات المحكمة، الإصدارات الرسمية، وكالات الأنباء، الإنترنت، وقد مثلت النصوص الصحفية النسبة الأكبر من مصادر الذخيرة بنسبة 37.7%، تليها المخطوطات المحققة بنسبة 25.5%، ثم الكتب بنسبة 14.2%، والمجلات بنسبة 12.9%، وذلك وفقًا للإحصائيات التي وردت في الموقع الرسمي للمدونة (المدونة العربية ، 2021)، واختلفت المصادر في المدونة العربية عن المدونة العربية العالمية من حيث عدم اقتصار مدونة مدينة الملك عبد العزيز على النصوص اللغوية المعاصرة فقط، بل امتدت لتشمل النصوص التراثية، ويتبين ذلك في اعتمادها على النصوص التراثية المحققة.

تتشابه المدونتان من حيث عدم اعتمادهما على نصوص شفهية، والأخذ من مصادر تحريرية فقط، "راعى تصميم المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عدة معايير خارجية لاختيار نصوص المدونة تعتمد على خمس ركائز أساسية هي: البعد الزمني، والبعد الجغرافي، والوعاء المعلوماتي، والمجال المعرفي، والتصنيف الموضوعي. إضافة إلى ذلك فالمدونة في مرحلتها الحالية هي للنصوص المكتوبة والكاملة فقط ولا تحوي أي نصوص منطوقة مثل الحوارات التلفزيونية أو الخطابات السياسية أو أي نصوص غير مكتملة مثل فصل من كتاب أو جزء من مقال." (المدونة العربية ، 2021)

عدد النصوص التي اعتمدتها المدونة 1،323،185، عدد الكلمات الكلي: 1،182،515،633 وهي بهذا تفوق المدونة العربية العالمية.

بالنظر إلى مصادر المدونة المتنوعة يمكن أن نحاول استخلاص المادة اللغوية المتعلقة بالمعاجم، إذ إن البناء المعجمي يعتمد على توفر المادة اللغوية بوصفها العنصر الأولي له، ثم تأتي مرحلة تنظيم هذه المادة وتهيئة مداخلها وما يتعلق بها من معلومات، ويحاول هذا البحث في مصادر المدونتين عن مجموعة من الألفاظ المتعلقة بالجانب النحوي، تمهيدًا لاستقصاء إمكانية الاستعانة بهذه المصادر في بناء المعجم المتخصص.

لا تتمثل أهمية المدونة في كونها تضم فقط مجموعة من المواد اللغوية المتنوعة التي تخدم بناء المعجم، لكن تعد إمكانية البحث فيها عاملاً مهمًا في بناء المعجم.

2-4 طبيعة محرك البحث وإمكاناته من حيث العموم والخصوص:

تعد الإمكانات البحثية التي تقدمها المدونات جانبًا من جوانب قوة المدونة أو ضعفها، فلا يكفي أن تحتوي المدونة على عدد كبير من المصادر اللغوية دون أن تضع نظامًا محددًا لإتاحة البحث في هذه

المصادر المتنوعة، بالإضافة إلى ذلك، فإنه لا يكفي وجود نظام للبحث في المدونة، دون الإمكانات المتاحة التي يقدمها نظام الاستعلام فيها.

يقدم نظام الاستعلام في المدونة العربية العالمية بحثًا سياقيًا، يتيح البحث عن الكلمة داخل سياق المصادر اللغوية كما يبين الآتي:

عند البحث عن كلمة مبتدأ في المدونة العربية العالمية، يقدم لنا محرك البحث طريقين من طرق الاستعلام، أولهما البحث العام، وآخرهما البحث الخاص، يمكن من خلال البحث العام إدخال الكلمة المُراد الكشف عنها في المحرك ثم الضغط على بحث، وستظهر النتائج بصورة مجمعة أي كل ما ورد في المدونة ويتعلق بالكلمة المطلوبة، حيث تعرض في مربع تسبقها مجموعة من الكلمات وتليها مجموعة أخرى، ويمكن البحث عن الكلمة المنشودة وفقًا للجملة أو السياق مثال البحث عن (المبتدأ):

1) النتيجة العامة: "، وأخرى من النكرة والمعرفة، وثالثة من المبتدأ والخبر، والشيخ لا يفهم شيئا، ولا يلاحظ"
2) البحث في الجملة: فإذا قال له: اقرأ عليّ ما حفظت، قرأ عليه عشرين بيتا من المائتين الأوليين، مرة من المعرب والمبني وأخرى من النكرة والمعرفة، وثالثة من المبتدأ والخبر، والشيخ لا يفهم شيئا، ولا يلاحظ أن ابنه يخدعه؛ وإنما يكتفي بأن يسمع كلاما منظوما، وهو مطمئن إلى القاضي.
3) البحث في السياق: فإذا قال له: اقرأ عليّ ما حفظت، قرأ عليه عشرين بيتا من المائتين الأوليين، مرة من المعرب والمبني، وأخرى من النكرة والمعرفة، وثالثة من المبتدأ والخبر، والشيخ لا يفهم شيئا، ولا يلاحظ أن ابنه يخدعه؛ وإنما يكتفي بأن يسمع كلاما منظوما، وهو مطمئن إلى القاضي. ومن غريب الأمر أن الشيخ لم يفكر مرة واحدة في أن يفتح الألفية، ويقابل على الصبي وهو يقرأ، ولو قد فعل يوما من الأيام، لكانت للصبي قصة كقصته مع سورة الشعراء، أو سبأ، أو فاطر.

مما سبق يلاحظ أن:

1- النتائج الأولية التي تظهر عند القيام بالبحث بصورة عامة، تضع الكلمة بين مجموعة من الكلمات التي تسبق الجملة والكلمات التي تليها وهو ما يمكن الاستفادة منه في معرفة المتصاحبات اللغوية، مثل تصاحب مصطلحي المبتدأ والخبر الذي ورد في 71 نتيجة، في حين ورد لفظ المبتدأ وحده في 348 نتيجة، والخبر وحده في 6845، وأثبت البحث أن ورود مصطلحي المبتدأ والخبر معًا في تصاحب لفظي يفيد ذكر باب المبتدأ والخبر في المعجم النحوي المتخصص، بينما المبتدأ وحده والخبر وحده يمكن أن يردا في أبواب مختلفة.
2- يفيد معرفة الكلمة في سياق الجملة بالموضوع الذي يتناوله المصدر، ففي المثال السابق أثبتت الجملة أن ورود المبتدأ والخبر جاءا بوصفهما نموذجًا لحكي موقف في سيرة ذاتية محددة وليس ذكرًا لقاعدة نحوية أو لغوية، مثال ذلك: وحين استعمل أهل اللغة والنحو مصطلح (المسند والمسند إليه) لم يقوما عندهم مقام المبتدأ والخبر والفاعل والفعل، وغير ذلك... وإن كثر دورانهما لديهما؛ بينما أقام علماء البلاغة في دراساتهم (المسند والمسند إليه) مقام ما ذكر كله؛ وكأنهما أصبحا قانونا معروفا ومسلما به كلما درسوا (علم المعاني).

3- أما البحث في السياق فيفيد ذكر الحدث العام، أو البيئة العامة التي وردت فيها الكلمة، "وفي ذلك الاستعلام تظهر الكلمة المستعلم عنها في منتصف كل سطر، وقبلها وبعدها مسافة، ويلي كل مسافة بينهما سياق نصي بعدد من الكلمات يمكن التحكم في طوله." (نينغ و تزي، 2016، صفحة 196) ويمكن أن يستفيد منه المعجم المتخصص في معرفة السياقات التي ترد فيها المصطلحات النحوية خارج بيئة العمل المعجمي.

يستخدم البحث الخاص في تقديم مجموعة من الخيارات التي تحصر مجال الاستعلام في المدونة، حيث يقدم:

عند البحث عن (المبتدأ والخبر) وحصر مجال البحث في الآتي:

1) عدد الكلمات قبل 8، وعدد الكلمات بعد 8
2) قسم الكلمة: اسمية
3) قسم الكلمة الفرعي: اسم
4) العدد: مفرد
5) التعريف: معرفة
6) النوع مذكر
7) الدولة: مصر

ظهرت ست عشرة نتيجة فقط من أصل 71، وتنوعت المصادر ما بين الكتب والدراسات الأكاديمية، فالمدونة لا تمنح حصرًا للبحث في نوع محدد من المصادر كما تقدم المدونة العربية.

يتشابه نظام الاستعلام في المدونة العربية بالمدونة العالمية، حيث يتفقان في وجود البحث العام، والبحث الخاص ذي النطق المحددة التي تحصر نتائج البحث، ومن ذلك نأخذ مثال (المبتدأ):

1) البحث العام: للبحث العام خياران: البحث في النصوص، والبحث في العناوين، مثال البحث في النصوص: "كليوباترا السابعة

الصحف، الأخبار، الأخبار العامة، مصر، 2001-2010،

كل من لديه إلمام بمبادئ قواعد اللغة العربية سيدرك ان هناك خطأ واضحا في الأغنية المصاحبة لمقدمة ونهاية مسلسل كليوباترا الذي شارك قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون في إنتاجه، إذ تقول كلمات الأغنية الأرض تشهد إنك امرأة العصور أي بفتح التاء المربوطة في كلمة امرأة والتي يجب ان تكون امرأة أي بالضمة، لأن ان تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وهي قاعدة يعرفها التلاميذ في المرحلة الابتدائية والغريب ان"

نتائج البحث في النصوص: 11417، أما البحث في العناوين: عدد نتائج البحث ثلاثة نتائج فقط:

العراق المبتدأ والخبر في نشر الديمقراطية

الصحف، الأخبار، الأخبار السياسية، العراق،2001-2010،

المبتدأ والخبر والنمط الْمُنيف مقالة الافتتاح

المجلات، المقالات، الثقافية، ليبيا،2001-2010،

المفاهيمُ الُّلغَويَّةُ: المبتدأ والخبر

المناهج الدراسية، علوم اللغة العربية، النحو، الإمارات العربية المتحدة،2001-2010،

من الملاحظ من خلال نتائج البحث العامة تكرر ذكر لفظ المبتدأ في المجالات اللغوية المختلفة التي اعتمدتها المدونة بوصفها مصادر لغوية، وذلك عند البحث عن الكلمة في المصادر، بينما اختلف الأمر عند البحث عن الكلمة في العناوين فقط إذ ارتبطت الكلمة بلفظ (الخبر) في مصاحبة لغوية، وقد ورد تصاحب المبتدأ والخبر في المصادر 1511 مرة في 1122 نصًا.

لا تعتمد المدونة العربية على البحث ضمن إطار الجملة أو الإطار السياقي الذي تقدمه المدونة العربية العالمية، إذ تقطع المدونة الكلمة من سياقها الكامل، حتى دون الأخذ في الاعتبار اكتمال المعنى المراد من السياق أم عدم اكتماله.

بالإضافة إلى ذلك يقدم البحث العام في المدونة محددات تحصر نطق البحث فيها، وعند البحث عن (المبتدأ والخبر) ضمن نطق محددة على النحو الآتي:

1) الوعاء: الكتب
2) المجال: علوم اللغة العربية
3) المواضيع: النحو
4) المناطق: جميع المناطق
5) الفترة: كل الفترات الزمنية

تكرر المصطلحان 48 مرة في 28 كتابًا.

أما البحث المخصص، فإنه يهتم بالبحث عن جذع الكلمة أو البحث برموز البدل، في المحددات الآتية: الوعاء والفترة الزمنية، "تمكن هذه الأداة للمستخدم من البحث عن الكلمات بواسطة:

- الجذع بحيث يظهر الجذع بصوره المختلفة بعد إضافة السوابق واللواحق الممكنة -مثل أل التعريف والواو والباء والضمائر المتصلة-وذلك بحسب نوع الجذع -اسم أو فعل-مع معلومات عن تكرار هذه الصور في المدونة. ويمكن من خلال النقر على الكلمة الانتقال إلى الكشاف السياقي للكلمة.

- البحث بواسطة رموز البدل (% و _) حيث (%) تعني أي عدد من الأحرف و (_) تعني حرفاً واحداً فقط. ويمكن أن يوضع أي رمز من هذين الرمزين في أي مكان من سلسلة الأحرف التي يراد البحث عنها. فعند إدخال السلسلة (%م%) فهذا يعني البحث عن أي كلمة تحتوي على الحرف م. والسلسلة (م%) تعني أي كلمة أولها حرف الميم. والسلسلة (_م_) تعني البحث عن أي كلمة مكونة من ثلاثة حروف أوسطها حرف الميم وهكذا.

وظهرت نتائج البحث المخصص عند البحث في جذع كلمة مبتدأ في وعاء الكتب لجميع الفترات الزمنية: 2438 مرة.

تتنوع أشكال الاستعلام في المدونة العربية، ما بين البحث العام، والبحث المخصص، والبحث السياقي، بالإضافة إلى ذلك فإنها تقدم محددات لتخصيص النتائج البحثية وحصر مجالاتها، وتسهم الإمكانات البحثية التي تقدمها المدونة العربية في اختيار المواد اللغوية الخاصة بالمعجم النحوي المتخصص، بالإضافة إلى البحث في الأوعية التي تضم هذه المصادر اللغوية، وحصر النواتج المنبثقة من الجانب الاستعلامي في المدونة يسهم في سهولة جمع وترتيب المواد النحوية المكونة للمعجم المتخصص، وذلك عن طريق تحديد المجال المعرفي المراد البحث عنه وهو (اللغة العربية)، حيث"يندرج تحت كل وعاء من الأوعية المختارة مجالات مناسبة له، تحدد مجال النص وسمته العامة. ففي الصحف على سبيل المثال هناك مجالان رئيسان هما الأخبار والمقالات. وفي المخطوطات المحققة وفي الفترة التي كتبت فيها هذه المخطوطات كان هناك مجالات عامة مثل: العقائد، والفقه وأصوله، وعلوم اللغة وغيرها بما يناسب كل فترة. وينطبق هذا على كل وعاء من الأوعية. وهذا البعد يعطي المدونة فرصة أكبر لإيضاح الاختلافات بين كل مجال وأخر وفترة وأخرى كما يوضح أيضا تنوعها وتمثيلها للغة بشكل أكبر." (المدونة العربية ، 2021)

3-4 المصادر النحوية المستقاة من المدونتين:

أولاً: المدونة العربية العالمية

المادة اللغوية	نص المدونة	وجه الاستفادة للمعجم المتخصص
إعراب	9 -مي فاضل الجبوري: مناهج كتب إعراب القرآن الكريم 1989 م .	مصدر نحوي يتعلق بالمادة
إعراب	المعجم في النحو والصرف : يهدف الكتاب إلى التخفيف من الأعباء التي يلقاها الطالب في إعراب الكلمات والجمل من خلال دراسته في مختلف المراحل الدراسية .	مصدر لإعراب
إعراب	الأعداد معربة " ترفع وتنصب وتجر طبقا لموقعها في الجملة . باستثناء الأعداد من 11 19 فتكون مبنية علي الفتح . ما عدا 12 يعرب الجزء الأول إعراب المثني . ويبني الآخر علي الفتح .	إيراد قاعدة نحوية
إعراب	ألكني يا ضياء أجدك يا كواكب لا ترينا بيانا منك يخبرنا اليقينا ؟ ? 1 كأن العالم العلوي سفر نطالعه ولسنا مفصحينا نحاول منه إعراب المعاني بتأويل فنرجع معجمينا	شاهد
الرفع	ومن لا تخلو أن تكون حكاية لمرفوع أو منصوب أو مخفوض . فإن كان لحقها علامة الجر فلا بد من دخول حرف الجر عليها ، فتكون مجرورة به ، والعامل فيه مضمر ، تقديره بعده ، لأنه اسم استفهام . فإن لحقها علامة النصب فهي مفعولة بفعل مضمر ، وتقدره بعده ، لما تقدم . فإن لحق علامة الرفع فمبتدأ ، والخبر محذوف لفهم المعنى . ولا يجوز أن يكون فاعلا بفعل مضمر ، لأن الفعل	مثال لعلامة الرفع

	الذي يعمل فيه لا يخلو أن تقدره بعده أو قبله ، فإن قدرته قبله لم يجز ، لأن الاستفهام له صدر الكلام ، فلا يعمل فيه ما قبله ، فإن قدرته بعده لا يجوز أيضا ، لأن الفاعل لا يتقدم على الفعل	
الضمة	1 - في مثال المبتدأ : ((أن تدرس خير لك)) . فالدرس هنا يقع عليه حكم التخصيص أو التمني أو الترجي أو التهديد ، حسب سياق الكلام ، مما يخل بفعالية مضارعه وحريته . فاستحق هذا الفعل (تدرس) حركة الفتحة الضعيفة ، وليس الضمة القوية ولا السكون الأقوى .	مثال على ما تقدمه حركة الرفع الضمة
المبتدأ	1 - المبتدأ الذي له خبر كقوله تعالى : [نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة] (فصلت 41 - 31) . وقوله : [وجزاء سيئة سيئة مثلها] (الشورى	شاهد

من خلال الأمثلة التي قدمتها المدونة للمصادر اللغوية في المعجم النحوي يمكن استخلاص ما يأتي:

1) لا تقدم المدونة العربية العالمية تعريفات اصطلاحية.
2) يمكن أن نستخلص منها (شواهد/ أمثلة نحوية)
3) تقدم المدونة بعض القواعد النحوية وخاصة عندما ضمن (الكتب، والرسائل الأكاديمية)

ثانيًا: المدونة العربية

أمثلة للمواد اللغوية في المدونة العربية التي أمكن استخراجها بعد إجراء البحث العام عليها باستخدام المحددات كالآتي:

1) الوعاء: الكتب، الرسائل الجامعية، الكتب المحققة، المناهج الدراسية.
2) المجال: علوم اللغة العربية.
3) الموضوع: النحو
4) البلد: كل البلدان
5) الفترة الزمنية: كل الفترات

المادة اللغوية	نص المدونة	وجه الاستفادة للمعجم المتخصص
إعراب	النحو الوافي الكتب ،علوم اللغة العربية ،النحو ،مصر ،1901-1980 ، في أول باب إعراب الفعل " . 3 لأن الأغلب... آخرها بعلامة لا توصف بأنها علامة إعراب ولا... إعراب ، ولا تتوالى عليه العوامل... ، نحن ، وإيا . . . وسألنا عن سبب إعراب... . ج - اشترطوا فى إعراب المضارع - كما سبق 4... الكلام على إعراب المضارع . . . وقال فريق... إعراب " تقومُنَّ . . . السابقة ، أو... على السكون في محل رفع . وعند إعراب	مصادر نحوية أمثلة للإعراب
إعراب	التنازع أو الإعمال في النحو العربي - قراءات معاصرة في تيسير النحو العربي الكتب ،علوم اللغة العربية ،النحو ،سوريا ،2001-2010 ، القدماء في إعراب الجمل لأنه غير مستقيم على... تجده يستقيم في إعراب الجمل فهو مجيء عامل... بعض الأبحاث مثل إعراب الجمل " وقد اقتديت في إعراب الجمل بصاحب المغني من حيث... هذا ما ورد في إعراب أسماء الشرط (من... عليه في إعراب الجمل ، يقول : " ولكنني... إعراب (إن) و (لو) وصليتين إذا تقدم... السالم (1 / 35) . سمّى إعراب الجمل	مصادر نحوية/ أمثلة للإعراب

	محلّياً... موضعٌ لم أجد من ذكره ممّن تحدث عن إعراب... عليه ، ثم إنه نفسه وقف عند إعراب الجمل	
الرفع	شرح الكافية في النحو الرسائل الجامعية ،علوم اللغة العربية ،النحو ،المملكة العربية السعودية ،1991-2000 ، حال الرفع ، نحو : مسلمون ومصطفون ، حذفت نونه ؛ للإضافة ، فتجتمع الواو والياء ، وقد سبقت الأولى بالسكون ، فيجب قلب الواو إلى الياء ، والإدغام طلبا للخفة ، ويكسر ما قبل الياء إذا كان قبل الواو ضمة ، وتفتح إذا كان قبل الواو فتحة ، فيقال : (جاء مسلِميّ ، ومصطفَيّ) ، فيجب تقدير (الواو) لعدم علامة الرفع بالإدغام ، وأمّا (رأيت مسلِميّ ، ومصطفَيّ) و (مررت بمسلِميّ ، ومصطفَيّ) فعلامة النصب والجر	مصادر نحوية، شرح للقاعدة
المبتدأ	مقرر النحو- كلية الشريعة جامعة الإمام المستوى الرابع المناهج الدراسية ،علوم اللغة العربية ،النحو ،المملكة العربية السعودية ،2001-2010 ، أصلهما المبتدأ والخبر وذلك ظن وأخواتها... المبتدأ والخبر وهذا ما يعرف بأفعال المنع... تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر... أصلهما المبتدأ والخبر مثال : ظن وأخواتها تقول...	شرح بعض القواعد النحوية المتعلقة بالمبتدأ

	أصلهما المبتدأ والخبر مثال : أعطيتُ الفقير	

نستنتج مما سبق:

1) تهتم المدونة العربية بالشروح والأمثلة على المادة اللغوية.
2) لا تقدم المدونة تعريفات اصطلاحية.
3) تقدم المدونة العربية مادة دسمة من المصادر اللغوية التي يمكن الاستعانة بها في شرح المواد اللغوية المطلوبة في المعجم.

5. نتائج الدراسة:

1) حاولت هذه الدراسة تقديم إمكانية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المدونات العربية، متمثلة في المدونة العربية العالمية ICA، والمدونة العربية KACST، في بناء المعجم النحوي المتخصص، بالإضافة إلى الاستفادة من إمكانات علم الذخائر اللغوية في بناء المعجم.
2) يؤدي المعجم المتخصص دورًا كبيرًا في عصرنا الحالي، نتيجة لتوسع حركة الترجمة، وكثرة التخصصات بها، بالإضافة إلى ذلك، فإن تعدد المعاجم التخصصية سيؤدي إلى تقليل الضغط الكمي من المعاجم العامة، فيجعلها تركز فقط على جانب تفسير معاني الألفاظ، لذا كان الاعتماد على المدونات في بناء المعجم فتحًا يمكن أن يقدم مصادر متنوعة للمعجم المتخصص الحديث.
3) يختلف المعجم النحوي عن غيره من المعاجم المتخصصة، حيث إن المعجم المتخصص الحديث تدخله الكثير من الألفاظ المستحدثة المترجمة نتيجة للتطور التقني والصناعي، بينما التغيرات الحاصلة في المعجم النحوي بسيطة نتيجة للثبات الذي يتبعه هذا العلم منذ بدء تدوينه وتدريسه، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة تدعيم استفادة المعجم المتخصص بفن الذخائر اللغوية لتقديم التطورات المتنوعة للألفاظ التي تندرج باستمرار في العصر الحديث، وخاصة ألفاظ علم اللغة الحديثة.
4) تقدم المدونات اللغوية مصادر متنوعة ومتعددة يمكن استخدامها في بناء المعجم النحوي المتخصص، ونتيجة لكثرتها فإن الطبيعة التي تتلاءم معها هو المعجم الموسوعي.
5) يعد النحو فرعًا من فروع علم اللغة المتعلق بتركيب الجملة في اللغة العربية، لذا فهو يتبع نظامًا هرميًا يبدأ من تحديد معنى الإعراب وفهم معناه، ثم الانتهاء بتفسير معنى الجملة وفهم الصورة الكاملة التي تعبر عنها، لذا فتقترح الدراسة بناء معجم نحوي متخصص، يساعد الباحث في علم النحو على فهم المصطلحات المستغلقة على فهمه، وتمنح المتعلم رؤية أوسع وأشمل للقواعد النحوية، ويتبع ترتيب المصطلحات منهجًا هرميّ الشكل يبدأ من قمة الهرم، نزولاً إلى القاعدة والتي تمثل تفسير الجملة على الشكل القويم.
6) يمكن وصف هيكلية المعجم النحوي المتخصص كما يلي:

(1) استخلاص المصادر النحوية من المدونات العربية موضوع الدراسة.
(2) بناء هيكلية ترابطية تجمع بين الموضوعات النحوية كافة.

(3) ترتيب المداخل، مثال: (العلامة الإعرابية: (الضمة)، تدل على (الرفع)، (حالات رفع الاسم: المبتدأ، الخبر، الفاعل، نائب الفاعل... إلخ)، (حالات رفع الفعل، أنواع الأفعال المرفوعة).
(4) ذكر التعريفات الاصطلاحية لكل مفردة: ضمة، رفع، مبتدأ، خبر، الفاعل ونائبه... إلخ.
7) تقدم المدونة العربية العالمية والمدونة العربية (مصادر لغوية) للمعجم النحوي المتخصص تتمثل في:

1- مراجع نحوية مهمة يمكن العودة إليها في تفسير بعض القواعد.
2- شواهد نحوية
3- أمثلة من البيئة الطبيعية للقواعد.
4- شرح لبعض القواعد

6. مقترحات الدراسة:

1) تقترح الدراسة إدراج المعاجم الاصطلاحية في المدونات العربية اللغوية.
2) بناء المعاجم المتخصصة حاسوبيًا اعتمادًا على المدونات اللغوية.
3) بناء مدونات خاصة بالمعجم، تكون مدونات متخصصة يمكن من خلالها استخلاص المصادر اللغوية الخاصة بالمعاجم المتخصصة.

المراجع:

أولاً: الكتب

1. عمر، أ. م. (2009). صناعة المعجم الحديث (ط/2). القاهرة: عالم الكتب.
2. القاسمي، ع. (1991). علم اللغة وصناعة المعجم (ط/ 2). الرياض: جامعة الملك سعود.
3. اللبدي، م. س. (1985). معجم المصطلحات النحوية والصرفية. دار الفرقان.
4. نينغ، خ. ت.، & تزي، ل. ج. (2016). علم الذخائر اللغوية (ط/ 1). (ه. م. المالكي، Trans.). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

ثانيًا: المجلات العلمية

1. بو علي، ف. (2016). المعجم العربي المتخصص: المعجم السياحي. اللسان العربي، العدد 76، pp. 203-224.
2. حاج هني، م. (2017، 7). المعجم المتخصص ومكانته في البحث المعجمي الحديث: قراءة في المفهوم، الخصائص والأنواع. مجلة الكلم، عدد 3، 169-181 .pp.
3. عبده، أ. م. (2018). جوانب من استخدام المدونات اللغوية في دراسة الوحدات المعجمية. مجلة الأندلس، عدد 11، 37-60 .pp.
4. فرحات، ب. (2006). التعريف في المعاجم المتخصصة، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نموذجًا. اللغة العربية، عدد 15، 113-138 .pp.
5. المالكي، ه. م. (2009). إشكاليات تهيئة الذخائر اللغوية وبنائها حاسوبيًا اللغتان العربية والصينية نموذجًا. مجلة فيلولوجي، عدد 51، 1-45 .pp.
6. ابن مراد، إ. (1999، 12). أسس المعجم المختص اللسانية. اللسان العربي، عدد 48، pp. 201-205.
7. المسعودي، ل. (1996، 6). عن بعض الأسس المنهجية في إعداد المعاجم المتخصصة. اللسان العربي، عدد 41، 92-97 .pp.
8. مصري، ج. (2000، 12). صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحديثة. اللسان العربي، عدد/50، 58-91 .pp.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية

1. المدونة العربية. (2021). عن المدونة. (مدينة الملك عبد العزيز) Retrieved 12 9، 2021، from المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: https://corpus.kacst.edu.sa/about.jsp
2. المدونة العربية العالمية. (2013). عن المدونة. (مكتبة الإسكندرية) Retrieved 12 9، 2021، from المدونة اللغوية العربية العالمية: https://www.bibalex.org/ica/ar/About.aspx

Implementing a methodology in building a specialized grammatical dictionary using corpus linguistics

Habeba Muhammad Abdulmonim Salem
Master's researcher, Arabic language dpt., (Linguistic and grammatical studies)
Faculty of Alsun, Ain Shams University, Egypt
habiba.salim@alsun.asu.edu.eg

Prof. Hisham Mousa El-Malky
Professor of Computational linguistics and translation, Chinese Department
Faculty of women for Arts, Science &Edu
Ain Shams University - Egypt
Helmalky@yahoo.com

Prof. Iman Said Galal
Professor of Linguistics
Arabic Department
Faculty of women for Arts, Science &Edu
Ain Shams University - Egypt
imansaidgalal@hotmail.com

Abstract

It's a corpus-based study that takes into account the necessary steps of building a specialized grammatical dictionary using glossaries and corpus linguistics which has been useful in seeking to put a brick in the edifice of modern lexical studies. This study provides computational methods of extracting linguistic knowledge empirically, and conceives tools to validate the possibility and accuracy of building a specialized dictionary of grammatical terminology using the (ICA) and that of King Abdul-Aziz City for Science and Technology, the (Kacst) corpus' linguistics as a core metadata provided by prestigious grammarians for the aforementioned purpose. The main aim of this paper is to conduct a textual analysis of language using corpus linguistics, as well as a descriptive analytical methodology with regard to theoretical concepts of corpus linguistics, specialized dictionaries, and a procedural methodology citing needed methods to build a computerized grammatical dictionary, it's not only a grammatical tagging or word category disambiguation, it's an implementation of lexical corpus in a unique contribution through the construction of an annotated text-based automated dictionary interpreting corpus and its application patterns to cultivate an algorithm, a learning resource and an assessment tool showing diagrams of word usage, meanings, explanatory examples and more. Our research contains a preamble and two study points: This preamble contains a definition of the research's terminology, including but not limited to the following terms: glossary, grammatical dictionary, and corpus citing the differences between them, in addition to defining a specialized dictionary ،all while comparing it to general dictionary in both nature of both books and usage. First study point: It revolves around indicating all necessary procedures and requirements needed to establish a specialized grammatical dictionary. Second study point: Citing the corpus role in selecting references of a specialized grammatical dictionary. A conclusion that deals with the most important findings of the research ،and then a wide list of references.

Keywords: Specialized dictionary, grammatical dictionary, Linguistic glossaries, Corpus linguistics, Lexicology, Computational linguistics,